

أ.د. علي الشبل | برنامج الركن الخامس(إذاعة القرآن) | الحلقة

(9)

علي عبدالعزيز الشبل

لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك، الركن الخامس. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح من حج لم يربث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. رواه البخاري في الصحيح. الركن الخامس من اعداد - 00:00:00

تقديم فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجوير تنفيذ فهد ابن ابراهيم السندي. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:00:20

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهده الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان نبينا محمدًا عبد ورسوله - 00:00:42

صلى الله عليه وعلى اصحابه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد ايها المسلمين في كل مكان ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حيام الله وبياكم الى لقاء متجدد - 00:01:02

تتدارس فيه واياكم حجة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في حجته حجة الوداع الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد وقف صلى الله عليه وسلم - 00:01:23

بعدما فرغ من سعيه على المروءة فتحت على اصحابه الذين لم يسوقوا الهدي حتم عليهم ان يجعلوها عمرة فقال ايها الناس من كان منكم من لم يسوق الهدي فليجعلها عمرة - 00:01:44

فقام سراقة ابن مالك ابن جعشن رضي الله عنه وقال يا رسول الله لنا خاصة ام لا بد الابد وقال عليه الصلاة والسلام لا بل لا بد الابد فامتثل اصحابه رضي الله عنهم - 00:02:03

الذين لم يسوقوا الهدي قصرروا رؤوسهم وجعلوها عمرة اي ممتنعين بها الى الحج تحل الحل كله حتى انهم عافسوا نسائهم قال جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم وهو ادق من وصف حجته عليه الصلاة والسلام بالتفصيل - 00:02:19

في الحديث الذي رواه عنه جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين عن ابيه عن جابر في صفة حجته عليه الصلاة والسلام كما اخرجها الامام مسلم في صحيحه في طوله - 00:02:43

قال فخرجنا الى عرفة ومذكيرنا تقطر منيا اي لقرب عهدهنا من جماع وعفاس نسائنا امر عليه الصلاة والسلام اصحابه الذين احلوا بالتفصير وجعلوها عمرة امرهم ان يحرموا في الحج يوم التروية يوم الثامن من ذي الحجة - 00:02:57

وخرج بهم عليه الصلاة والسلام من مكة محرمين اما هو ومن كان مثله ممن ساق الهدي فانهم ما زالوا محرمين حتى ان حفصة رضي الله عنها قالت له يا رسول الله - 00:03:19

الناس ان يحلوا فلما لم تحل انت؟ قال صلى الله عليه وسلم يا حفصة اني قد لبست رأسي واني لا احلق شعري حتى يبلغ هدي محله بهذا امرني ربي يشير الى قول الله جل وعلا - 00:03:34

ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله وكان علي رضي الله عنه قد جاء من اليمن ببدنه عليه الصلاة والسلام بل باكثر بدنة فلما اقبل ودخل على فاطمة وجدتها متزينة متعطرة متهيأة استنكر هذا منها لانه ظنها محرمة - 00:03:51

والمحرم لا يتعطر قال لما صنعت هذا؟ قالت بهذا امرني ابى تعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول علي فذهبت الى رسول الله

محرشا على فاطمة في هذا الصنيع الذي صنعته - 00:04:14

فقال لي عليه الصلاة والسلام وقد تبسم في وجهه بما اهلاك انت يا علي قال انا اهلاك بما اهلاك به انت يا رسول الله فصار علي قارنا باهلاك النبي صلي الله عليه وسلم. ولهذا اشركه معه في هديه - 00:04:30

فقال ابقي على احرامك حتى نحل منه جميعا خرج عليه الصلاة والسلام ومعه الناس وكان نازلا بالابطح خرج في ضحى يوم الثامن يوم التروية الى مني وقد امر اصحابه ان يلبوا - 00:04:48

ودل على ان من كان في مكة انه يحرم بالحج من حيث هو ولا يلزمه ان يخرج الى الحل او الى التنعيم. فيحرم بالحج من هناك في عموم حديث ابن عباس عن النبي صلي الله عليه وسلم في المواقف قال ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ - 00:05:06
حتى اهل مكة من مكة فاهم مكة يشمل اهلها الساكنون ايها ويشمل من اقام فيها بعد اداء نسك عمرته خرج بهم عليه الصلاة والسلام ضحى الى مني فقالوا له يا رسول الله - 00:05:25

الانبي لك في مني بناء فقال عليه الصلاة والسلام لا مني مني خمن سبق اخرجه اهل السنن نزل عليه الصلاة والسلام في مني في موضع مسجد الخيف الان وجعل المهاجرين عن يمينه - 00:05:41

والانصار عن يساره والناس من ورائهم ثم بقي في مني فصلى بها الظهر في وقتها ركعتين قصرا بلا جمع وهو محرم عليه الصلاة والسلام والناس معه محرمون صلي العصر في وقتها ركعتين - 00:05:59

وصل المغرب في وقتها ركعتين فبقي عليه الصلاة والسلام - 00:06:16
الفجر فصلى الفجر في وقتها ركعتين ثم نام صلي الله عليه وسلم تلك الليلة ليلة التاسع حتى طلع

الى ان طلعت الشمس ثم ركب راحلته والناس معه ميمما تجاه عرفة روى الامام البخاري وغيره من حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلي الله عليه وسلم الى عرفة - 00:06:34
في اليوم التاسع بعدما طلعت الشمس قد خرج اليها من طريق ظب قال رضي الله عنه فمنا المهلل ايمن يقول لا الله الا الله ومنا المكبر يقول الله اكبر الله اكبر - 00:06:52

ومن الملبى ورسول الله صلي الله عليه وسلم ملائم تلبيته لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمه لك والملك لا شريك لك وقد اختار المحققون كشيخ الاسلام ابن تيمية وغيره - 00:07:10

انه تستحب التلبية عند الانتقال من مشعر الى مشعر فقد لبى النبي صلي الله عليه وسلم من انتقاله من ذي الحليفة الى ان بلغ مكة ثم قطع التلبية بالطواف. والسعى والمقام بالابطح في مكة - 00:07:30

اربعة ايام ثم انه لبى لما خرج من مكة الى مني ثم انه لبى لما خرج من مني الى عرفة ولبى لما خرج من عرفة نافرا منها الى المزدلفة ولبى لما خرج من المزدلفة الى مني ليرمي الجمرة فقطع تلبيته بالتكبير وهو يرمي الجمرة - 00:07:48

مضى عليه الصلاة والسلام الى مني فمر بالمزدلفة في طريقه وظن اهل مكة انه واقف فيها لان من بدع مشركي مكة انهم قالوا نحن اهل الحرم نهل الحمس لا نقف الا في الحرم. وسائر الناس يقفون في الحل - 00:08:11

تجاوز عليه الصلاة والسلام المزدلفة وقدم واقبل على عرفة لانه سيعيد الحج على سنن انباء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام. وسيعيد الحج على سنن ابراهيم اذ ملته عليه الصلاة والسلام ملة ابيه ابراهيم - 00:08:32

وجد عبدالله بن ابي اوبي وهو المسؤول عن رحله وعن متاعه قد ضرب له قبة بنمرة فنزل فيها عليه الصلاة والسلام ونمرة خارج عرفة نزل فيها صلي الله عليه وسلم ضحى يوم التاسع - 00:08:54

حتى اذا زاغت الشمس اعلم صلي الله عليه وسلم بان الشمس قد زاغت فخرج وركب راحلته القسوة التي قدم عليها من المدينة حاجا حتى اتى بطن الوادي وادي عرنة وهو حد عرفة من جهة شمالها - 00:09:13

فخطب الناس فيها خطبة عظيمة خطبة بليغة هي اعظم المواقف المتعلقة بحقوق الانسان وحقوق المرأة بين لهم حق الله فيها في توحيده وافراد العبادة حذرهم من من الشرك واعلامه ورسومه - 00:09:32

وابان لهم فيها مناسكهم وحذرهم ان يرجعوا بعده كفارا يضرموا بعضهم رقاب بعض وما زال في خطبته التي ابان فيها حق المرأة
وابانا فيها حقوق الناس بعد حق الله الى ان قال في اخرها ايها الناس - [00:09:51](#)

انكم غدا عنى مسؤولون فما انتم قائلون قالوا نشهد انك بلغت واديت ونصحت فرفع سبابته الى السماء ثم نكسها الى الناس قائلنا
ثلاث مرات اللهم فاشهد اللهم فاشهد لان الله عز وجل هو القائل فلنسألن الذين ارسل اليهم - [00:10:09](#)

ان المرسلين فتح الله له مسامع الناس في عرفة حتى سمعوا خطبته ثم امر بلالا فاذن فصلى صلاة الظهر ركعتين ثم امره فادى فصلى
العصر ركعتين ولم يجهر فيهما بالقراءة مع ان اليوم يوم عرفة - [00:10:32](#)

وافق في زمانه يوم جمعة وفرغ من صلاته ثم وجه تلقاء عرفة وهذا ما نكمله في اللقاء القادم ان شاء الله. فاللهم صل على محمد
وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم - [00:10:47](#)

وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وسلم اللهم تسلیما. والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته ليک. الرکن الخامس. يقول النبي صلی الله
عليه وسلم الحديث الصحيح من حج فلم يرث. ولم يفسق - [00:11:02](#)

رجع كيوم ولدته امه رواه البخاري في الصحيح. الرکن الخامس من اعداد وتقديم. فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل.
الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجوير. تنفيذ فهد ابراهيم السندي ان الحمد والملك والنعمه لك والملك - [00:11:22](#)